

## بأمريكا وإشادة من الأمم المتحدة

18/5/2010

حققت ثلاث فتيات فلسطينيات انجازا تاريخيا بحصولهن على جائزة من معرض العلوم التطبيقية في كاليفورنيا لاختراعهن عصا إلكترونية تساعد الأشخاص الذين يعانون من فقدان البصر. وقال الأمين العام، بان كي مون، لدى لقائه الفتيات الثلاث اليوم بالمقر الدائم بنيويورك "إن هذه قصة حول قوة العقل وليس قوة السلاح، فأنتن لا تساعدن فاقد البصر فقط ولكن تساعدن العالم على النظر".

وأضاف "إنني فخور جدا بفكرتكن الذكية، وهذه هي الحقيقة التي أكررها يوميا، فبتمكين النساء يمكننا أن نحقق أي شيء في العالم".

وقد حازت كل من أسيل أبو الليل وأسيل الشاعر ونور العارضة على جائزة خاصة في مجال التطبيقات الالكترونية من بين 1500 متسابق ومتسابقة من مختلف أنحاء العالم في معرض إنتل للعلوم والهندسة الذي عقد في مدينة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وقد حصلت الطالبات الثلاث اللواتي يبلغن الرابعة عشر من العمر ويدرسن في مدرسة تابعة للأونروا في مخيم عسكر بنابلس على الجائزة باختراع "عصا تحسس" الإلكترونية للأشخاص الذين يعانون من فقدان البصر.

والجديد في هذه العصا أنها تقوم بإرسال إشارات بالأشعة تحت الحمراء باتجاه الأسفل علاوة على الأمام، وتقوم باكتشاف الثقوب والحفر الموجودة في الأرض.

وقام الأمين العام بتجربة العصا فكان كلما اصطدم بعائق أمامه تصدر العصا إشارة للتنبيه.

وجاءت الفكرة بعد أن شاهدت الفتيات بعض الأشخاص وهم يعانون بسبب الطرق غير الممهدة في المعسكر وبدعم من منظمات تعمل في هذا المجال وأيضا من مدرسة العلوم جميلة خالد.

وقالت خالد "إن مدارس الأونروا لديها مستوى عال من التدريس"، مشيرة إلى وجود مختبرات علمية وكومبيوترات لمساعدة الطلبة على التفوق.

وقد تم اختيار اختراع الفتيات من بين 56 مشروعا عرضت في معرض فلسطين للعلوم والتكنولوجيا للمشاركة في معرض إنتل.

وقالت مارغريت إليس، نائبة المفوض العام للأونروا، "لقد أظهرت الطالبات الإمكانيات الهائلة للفتيات والفتيات الفلسطينيات، إن ما تريده الأونروا من برنامجها التعليمي هو إظهار هذه الإمكانيات، وإنني أتساءل عما يمكن أن نقوم بتحقيقه لو لم يكن نظامنا التعليمي غارقا في خضم أزمة مالية".

وتعود الفتيات إلى الضفة الغربية مساء اليوم ومع كل واحدة منهن 250 دولارا وسيقمن حفلة كبيرة فرحا بعودتهن وحصولهن على الجائزة.